

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2013-09-30 رقم العدد: 20665 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 8 رقم القصة: 1

## خادم الحرمين يستقبل الأمراء والمفتي العام والوزراء والمواطنين



جدة - واس

هاشم: أنت يا خادم الحرمين الشريفين بالنسبة لنا ولهذا الوطن الأعز مصدر الأمان ورب العائلة

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله.

وفي بداية الاستقبال الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

ثم ألقى رئيس تحرير صحيفة عكاظ الدكتور هاشم عبده هاشم كلمة أمام خادم الحرمين الشريفين قال فيها: لقد غرست يا خادم الحرمين الشريفين في عقولنا وداخل مشاعرنا حب هذا الوطن . . . وتعظيم شأن هذا الوطن الذي أكرمه الله تعالى بأن تنطلق منه رسالة الإسلام والسلام والمحبة إلى كل الدنيا .

هذا الوطن الذي قدسه الله . . . وجعل فيه الكعبة المشرفة . . . ومسجد الرسول محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام .

هذا الوطن الذي يفخر بكم اليوم هو الوطن الذي أقام عليه وفيه والدكم العظيم الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ورجاله الأوفياء من شمال المملكة وجنوبها وشرقها وغربها منذ ( ٨٢ ) عاماً أعظم وحدة وطنية عرفها العالم بعد شتات . . . وجاء بعده إخوتك الكرام الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله رحمة الأبرار فحافظوا عليه وساهموا في ترسيخ قواعد استقراره وتنميته واستمراره وتطوير أوجه الحياة فيه

وأضاف قائلاً: وفي هذا المقام فإنه لا يجب أن ننسى دور رجال العلم الأجلاء الذين ساهموا في مرحلة التأسيس تلك في مواجهة الجهالة والضلال بنشر العقيدة الصافية . . . وبيت الدعوة في كل مكان . . . سواء بواسطة المعاهد العلمية التي وجدت في عهد والدكم المؤسس لهذا الكيان الشامخ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته . . . أو بجهودهم المتواصلة حتى اليوم في بناء دولة تقوم على الإيمان بالله وتربية الأجيال تربية صالحة ونقية .

وأردف يقول: أما أنت يا خادم الحرمين الشريفين . . . فإنك لم تحافظ ( فقط ) على عقيدة هذا الوطن صافية ونقية بل عملت على نشر ثقافة التسامح في هذا العالم أيضاً بدعوتك الجليلة إلى الحوار بين أتباع الأديان والثقافات في كل مكان من هذا العالم. ولذلك فإنك جافطت بركات الله على هذا الوطن عزيزاً وكريماً وشامخاً كما عمقت أيضاً في داخل نفوسنا وعقولنا معنى الوطنية وجسدتها بكل ما فعلته وقدمته وصنعت لنا في بضع سنوات من إصلاحات واسعة وغير مسبوقه وعلى كل المستويات . . . وكذلك عندما أصبح لنا في هذا الوطن . . . يوم تحتفل به فيه . . . وتلثف حوله . . . وتشعر بمدى مسؤوليتنا تجاهه كشعب نساهم في حفظه وصيانته وتأمين سلامته.

وقال: إننا ونحن نرى جميعاً واقع أمتنا المحزن . . . مقارنة بوضع بلادنا الأمن والمستقر بفضل الله تعالى . . . ثم بفضل جهودكم الخلافة . . . ومبادراتكم العظيمة . . . للحفاظ على هذا الوطن العظيم بعيداً عن تلك الأخطار والتحديات الهائلة . . . بما غرسته قينا من وطنية وما أوجدته فيما بيننا من تلاحم . . . ومن ثقافة أصيلة تحول دون اختراق صقوفنا والتأثير على عقولنا . . . وصادق ولاننا . . . فإنه يحق لنا أن نفرح بكل ذلك . . . وأن نتطلع إلى ما هو قادم وأجمل في ظل قيادتك . . . وأبوته .

وأضاف قائلاً: إن هذا الوطن يا خادم الحرمين الشريفين . . . وفي هذا الوقت بالذات . . . كما علمتنا . . . بحاجة إلى أن نحرص عليه أكثر . . . ونؤمن سلامته أكثر . . . بتوحدنا . . . وبصداق انتمائنا . . . وبوطنيتنا التي تعززها محبتنا لك والتفافنا من حولك.

وأردف قائلاً: لقد عبر أخوكم وولي عهدكم الأمين الأمير



لهيئة تقويم التعليم العام،  
واستقبال رعاه الله معالي الدكتور عبدالعزيز بن عمر  
الجاسر بمناسبة تعيينه رئيساً عاماً للأرصاء وحماية  
البيئة.

وقد هنأهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن  
عبدالعزيز آل سعود بهذه المناسبة متمنياً لهم التوفيق  
والنجاح لخدمة دينهم ووطنهم.

من جانبهم عبروا جميعاً عن شكرهم وتقديرهم للملك  
المفدى حفظه الله على ثقته الكريمة داعين الله سبحانه  
وتعالى أن يوفقهم ليكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة  
بهم.

حضر الاستقبالات صاحب السمو الملكي الأمير محمد  
الفيصل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن  
تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله  
بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير  
خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة  
وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز آل  
سعود وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز  
آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مساعد  
بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد  
بن سعود الكبير وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد  
بن خالد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد  
وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل  
سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار  
والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين.



اجتماعية.  
وكذلك استقبال أيده الله معالي وزير الاقتصاد والتخطيط  
الدكتور محمد بن سليمان الجاسر يرافقه معالي الأستاذ  
محمد بن صالح الدهام بمناسبة تعيينه نائباً لوزير  
الاقتصاد والتخطيط.

واستقبال الملك المفدى رعاه الله معالي وزير الخدمة المدنية  
الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله البراك يرافقه معالي  
الأستاذ صالح الشهبب بمناسبة تعيينه نائباً لوزير  
الخدمة المدنية ومعالي الدكتور أحمد الشعيبي بمناسبة  
تعيينه مديراً عاماً لمعهد الإدارة العامة.

كما استقبال خادم الحرمين الشريفين أيده الله معالي  
الدكتور نايف بن هشال الرومي بمناسبة تعيينه محافظاً

بندر بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه  
رئيساً للهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية ، ومعالي  
وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري  
يرافقه معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند  
بمناسبة تعيينه مديراً للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.  
كما استقبال أيده الله معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور  
عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة يرافقه معالي الأستاذ  
عبدالله بن فهد الحسين بمناسبة تعيينه رئيساً لوكالة  
الأنباء السعودية.

واستقبال الملك المفدى حفظه الله معالي وزير العمل المهندس  
عادل بن محمد فقيه يرافقه معالي الأستاذ سليمان القويز  
بمناسبة تعيينه محافظاً للمؤسسة العامة للتأمينات

سلماني بن عبدالعزيز آل سعود بصدق عن مشاعرنا  
جميعاً نحو ما قمت وتقوم به وذلك في كلمته التي تداولتها  
وسائل الإعلام في مناسبة الاحتفاء بيوم الوطن عندما  
قال مذكراً " إن هموم المواطنين ، خصوصاً فئة الشباب  
، تحتل اليوم الساحة الأكبر والاهتمام الأكبر من لدن  
خادم الحرمين الشريفين أيده الله الذي تفرقه قضاياهم  
وهومهم .

وكذلك ما عبر عنه أشركم النائب الثاني المستشار  
والمبعوث الخاص الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود  
بهذه المناسبة مجسداً أسس وركائز وحدتنا . وعوامل  
التفافنا من حولك .

وقال : أنت يا خادم الحرمين الشريفين . . بالنسبة لنا  
.. ولهذا الوطن الأعز . . مصدر الأمان . . ورب العائلة  
الذي نشعر في ظل وجودك بالطمأنينة . . ولأنك علمتنا  
كيف نحيك . . وكيف نعشق وطننا . . وكيف نخاف عليه  
ونعسل إلى جانبك لتتسبب وتأمين سلامته .

حفظك الله وأدام عليك نعمة الكثيرية ومتعنا بوجودك فينا  
.. وأطال في عسرك .

بعد ذلك ألقى الشاعر الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني  
والشاعر جاسم بن محمد الصحيح قصيدتين بهذه  
المناسبة.

إثر ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين  
الشريفين.

عقب ذلك استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله  
بن عبدالعزيز آل سعود رعاه الله صاحب السمو الأمير

